

حجة القراءات

فا نظر إلى ءاثر رحمت ا 50 .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر فانظر إلى أثر رحمة ا بغير ألف على التوحيد وحجتهم أن الواحد ينوب على الجميع كما قال سبحانه هم أولاء على أثري ولم يقل آثاري ويجوز التوحيد في أثر لأنه مضاف إلى مفرد وجاز الجمع لأن رحمة ا يجوز أن يراد بها الكثرة كما قال جل وعز وإن تعدوا نعمة ا لا تحصوها .

وقرأ الباقون آثار رحمة ا أي آثار المطر الذي هو رحمة من ا .

فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء وما أنت بهد العمي عن ضللتهم 51 و52 .
قرأ ابن كثير ولا يسمع بالياء وفتحها الصم رفع أي لا ينقادون للحق لعنادهم كما لا يسمع الأصم ما يقال له .

وقرأ الباقون لا تسمع بالتاء الصم نصب خطاب لرسول ا صلى ا عليه وحجتهم ما ذكره في أول الآية وهو قوله فإنك لا تسمع الموتى فأسند الفعل إلى المخاطب فكذلك تسند إليه ما بعده ليكون الكلام على نظام واحد .

قرأ حمزة وما أنت تهدي بالتاء العمي نصب